مؤتمر أمراض الجهاز الهضمي والكبد بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا

وقفة مراجعة ومحطة تقييم لتخصص مجتمعي مهم

أشاد المشاركون في أعمال مؤتمر أمراض الجهاز الهضمي والكبد الذي نظمته على مدى ثلاثة أيام جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا بمستوى التحضير الجيد والإعداد وقيمة الأبحاث المقدمة في ذلك المجال ، شاكرين قيادة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ممثلة في أ.د.عبدالرحمن محمد بامطرف وعمادة كلية الطب ورئيس وأعضاء اللجنة التحضيرية على حسن الإعداد والاستضافة ، مؤكدين أن اهتمام الجامعة ببحث قضايا ومشكلات مجتمعية سواء أكانت صحية أو اقتصادية أو اجتماعية من شأنه أن يعزز علاقة الجامعة بمجتمعها ويشعل جذوة البحث العلمي والبحثي في محافظة حضرموت واليمن بشكل عام، مشيرين إلى أن جامعة حضرموت تشهد مؤخراً حركة علمية واضحة للعيان في مجال البحث العلمي وتطوير آليات التعليم وتحسين مخرجاتها، الأمر الذي يؤكد حرص قيادة الجامعة على السير بها نحو مستويات أرقى بما يمكنها من تفعيل دورها في خدمة المجتمع فكريا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وصحيا ، وجاء في مقدمة توصيات المؤتمر الدعوة لإنشاء مركز متخصص لعلاج وتشخيص أمراض الجهاز الهضمي والكبد في حضرموت.

صحيفة «الثورة» كانت حاضرة في اختتام فعاليات المؤتمر ورصدت انطباعات المشاركين وآراءهم حول مستوى التنظيم والإعداد للمؤتمر وأبرز الأبحاث العلمية المقدمة :

المكلا/مجدي بازياد

- جلسات علمية ونقاشات وأبحاث طبية وتوصيات بإنشاء مركز متخصص في حضرموت

– يحيى العربي..

– د. أحمد حلمي..

– د. عمر العيدروس

– محمد الحيمي..

– د. فوزية بامطرف..

– د. حسين الكاف..

اتفاق لأبحاث مشتركة

الدكتور يحيى الطيب العربي – أستاذ الجراحة من جامعة الخرطوم بالسودان – أكد أن زيارته الأولى لمحافظة حضرموت تحمل له ذكرى طيبة كونها بحسب قوله لم تكن واضحة المعالم لكنه عاد ليعبر عن سعادته بمستوى النهضة العلمية التي تشهدها هذه المحافظة وجامعتها، وأضاف: عند دعوتي للمشاركة في المؤتمر العلمي الخاص بأمراض الجهاز الهضمي والكبد قبلت دون أي تردد وشاركت في ثلاث جلسات في هذا المؤتمر اطلعت فيها على أبحاث مقدمة من أطباء يمنيين وغير يمنيين وأنا سعيد جداً لمشاركتي في هذا المؤتمر الذي تنظمه جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا وسعيد جداً لأننا (كباحثين)خرجنا باتفاقات لعمل أبحاث مشتركة تفيد مجتمعاتنا العربية والمنطقة بشكل عام وسعيد أيضا بمستوى التنظيم الجيد وكذلك الأبحاث المقدمة في هذا المؤتمر .

خطوة مهمة وجريئة

الدكتور أحمد حلمي سالم – أستاذ مشارك واستشاري أمراض الجهاز الهضمي والكبد بجامعة أسيوط – عمل في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض لمدة خمس سنوات وعمل في جامعة أدنبرة باسكتلندا ،ودرس في ليفربول وأمريكا يقول : شيء مذهل أن تنظم جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا هذه الفعالية لذلك أحببت أن أشارك وألبي الدعوة، خاصة وأن أبناء جامعة حضرموت الدارسين للماجستير والدكتوراه في جامعة أسيوط الذين تميزوا بحسن الخلق والسمعة الطيبة كل هذا دفعني للمشاركة في هذا المؤتمر، ويضيف الدكتور حلمي قائلاً: أبعث أحر التهاني لجامعة حضرموت على نجاح هذا المؤتمر سيما وأنه أول مؤتمر تنظمه جامعة حضرموت طرحت على اللجنة التحضيرية بعض الملاحظات البسيطة ليتم العمل بها في المؤتمرات القادمة كإضافة ورشات عمل وإجراء محاضرات متخصصة وتنوع المشاركين ، أشكر جامعة حضرموت على تنظيمها للمؤتمر رغم أنها كما علمت إحدى الجامعات الناشئة في اليمن فنحن مثلا في جامعة أسيوط لم ننظم مؤتمراً خاصاً بأمراض الجهاز الهضمي إلا بعد ثلاثين سنة من إنشاء جامعتنا، لذلك أعتبر تنظيم المؤتمر خطوة مهمة وجريئة من قيادة الجامعة التي أجدها تواقة لإحداث حركة علمية وبحثية من خلال إطلاعي على النشاطات المعتملة مؤخرا في جامعتكم التي أتمنى لها كل التوفيق في السنوات القادمة ، وأتمنى في هذه العجالة أن أدعو قيادة الجامعتين في حضرموت وأسيوط لتبادل الخبرات في مجالات علمية من شأنها أن تعود بالفائدة على الطرفين.

بحوث قيمة

الدكتورعمرعبدالقادر العيدروس – أخصائي جراحة من جامعة عدن قال: أعجبت بمستوى التنظيم وقيمة الأبحاث المقدمة في المؤتمر التي اختيرت بعناية وترتبط جميعها بالجهاز الهضمي والكبد والقنوات المرارية ، إضافة إلى الخبرات التي شاركت من عدد من الجامعات اليمنية والعربية والتي مثلت فرصة للوقوف على الجديد في تشخيص تلك الأمراض والوقاية منها وطرق علاجها مما أتاح لي فرصة التعرف على الجديد في أسلوب علاج بعض الأمراض ، وشدني في المؤتمر العلاقة التي تربط أساتذة كلية الطب بطلابهم الأمر الذي أسهم في إنجاح المؤتمر في ظل الإخلاص من قبل كافة منتسبي الجامعة والكلية ، وعكس صورة طيبة والاستفادة من الخبرات القادمة إليهم من مختلف الدول العربية.

تجارب شخصية

الدكتورة فوزية فرج بامطرف – أخصائية في صحة المجتمع–جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا– تقول: المعروف قديماً بأن جميع أمراض الجهاز الهضمي تعالج عن طريق التدخل الجراحي المباشر، ولكن البحوث التي قدمت في هذا المؤتمر تضمنت كيفية معالجة أمراض الجهاز الهضمي والكبد للكبار والصغار دون تدخل جراحي مباشر، كما تم عرض حالات نادرة اكتشفت من خلال التجارب الشخصية للأطباء الذين لم يبخلوا في عرضها في هذا المؤتمر، والحقيقة أن المؤتمر أبهرنا بنجاحه ومستوى تنظيمه والإعداد له وهذا يعود إلى الجهود التي شهدتها الجامعة قبيل انطلاقه بدءاً بقيادة الجامعة ممثلة في أ.د. عبدالرحمن بامطرف واللجنة التحضيرية برئاسة الدينامو د.رشيد محمد بامخلاه وزملائه في اللجنة، كما لانغفل دور أبنائنا طلاب وطالبات كلية الطب الذين هبوا لإنجاح المؤتمر ورفع اسم جامعتهم وكليتهم عاليا.

توصيات لتحسين الخدمات

الدكتور حسين محمد الكاف أستاذ المسالك والجراحة بكلية الطب جامعة عدن ورئيس كلية الجراحين الدولية عبر عن شكره وتقديره لقيادة الجامعة واللجنة التحضيرية واللجنة العلمية التي شرفتنا بالدعوة لحضور هذا المؤتمر المتميز والذي يمثل تظاهرة علمية بكلية الطب جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ، وإنه لأمر مشرف أن تقيم جامعة حضرموت خلال هذا العام ٢٠١٠م ثلاثة أنشطة علمية، في ظل قيادة رئيس الجامعة أ.د. عبدالرحمن محمد بامطرف الذي يولي البحث العلمي أهمية كبيرة ونحن نرى خلال الفترة الأخيرة مستوى الحركة العلمية المتصاعد في جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ،وأتمنى أن تؤدي توصيات هذا المؤتمر دوراً كبيراً في تحسين الخدمات العلمية والصحية في محافظة حضرموت.

تبادل خبرات وتنشيط الذاكرة

الدكتورة منى عمر الكثيري المتخصصة في علم الأدوية والمحاضرة بكلية التمريض جامعة حضرموت تتحدث عن الفائدة التي اكتسبتها من هذا المؤتمر والمتمثلة في تلاقح الأفكار وتبادل الخبرات مع المختصين من داخل الجمهورية ومن دول عربية منها السعودية ومصر والسودان وإتاحة الفرصة للإطلاع على كل ما هو جديد في هذه العلوم الأمر الذي يساعد على تحديث معلوماتنا أول فأول.

وتضيف الدكتورة منى أن المؤتمر مثل لها فرصة للتزود بمعلومات جديدة خاصة فيما يتعلق بإجراء عمليات الجهاز الهضمي والكبد ، مبينة أن حضرموت لاتعاني من نقص في الكادر بقدر معاناتها من قلة الأجهزة الحديثة والمتطورة كونها تساعد الطبيب والمريض في نفس الوقت على سرعة التشخيص وتخفيف الألم وتخفف وتوفير الجهد والمال ، مشيرة إلى أن مايميز المؤتمر إنفراد جامعة حضرموت وتصديها لتنظيمه الأمر الذي يمثل مفخرة واعتزاز لنا في جامعتنا التي لم يتجاوز عمرها العشرين عاما ، متمنية أن تشهد الجامعة حركة علمية وبحثية بشكل دوري بما يمكنها من مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في مختلف المجالات.

حركة علمية وبحثية متفردة

الدكتور محمد الحيمي – أخصائي الجهاز الهضمي والكبد والتنظير الداخلي جامعة صنعاء– أعرب عن سعادته بالمشاركة والاهتمام بتخصص كأمراض الجهاز الهضمي والكبد في محافظة حضرموت من خلال تنظيم هذا المؤتمر الذي تتبناه كلية الطب ، وأضاف أن تنظيم مثل هذه الفعالية يدل على اهتمام غير عادي من قبل قيادة الجامعة بالمشاركة في حل الكثير من مشكلات المجتمع الصحية والاجتماعية والاقتصادية وهذا النجاح يدل على اهتمام المختصين في أمراض الجهاز الهضمي والكبد والتنظير الداخلي بكلية الطب وبدعم من رئيس الجامعة أ.د. عبدالرحمن محمد بامطرف الذي يولي العملية العلمية والبحثية اهتماماً بالغاً انعكس في إقامة هذه المؤتمرات البحثية التي تفاخر بها جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا دون غيرها من الجامعات اليمنية .

أهمية النظافة العامة

الدكتور أمين باوزير من جامعة عدن أوضح أن مشاركته في المؤتمر جاءت لعرض بحثه عن نسبة التهاب الكبد A وE في محافظة عدن وتم استعراض المنحى العام في مدينة عدن لوجود هذه الأمراض كونه يعد البحث الأول على مستوى الجمهورية الذي يبحث في أعراض الفيروس E وهو فيروس ينتج غالباً عند حدوث الأوبئة والحروب نتيجة انتشاره في المياه الملوثة ، مشيرا إلى أن بعض أمراض الجهاز الهضمي والكبد قد تتطور إلى سرطانات خاصة فيروس الكبد البائي. وأكد الدكتور باوزير أن تجنب هذه الأمراض عبر الاهتمام بالنظافة العامة والخاصة في المأكل والمشرب والملبس كونها أفضل طريقة للوقاية من تلك الأمراض الخطيرة.

علاقة مصرية يمنية

الدكتور محمد عمر بارحمان مبعوث جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا للدراسات العليا في جامعة أسيوط بجمهورية مصر العربية يتحدث عن تفاعل المصريين مع هذا المؤتمر حيث يقول: وجود الطلاب اليمنيين في مصر أعطى المؤتمر فرصة لمشاركة عدد كبير من أساتذة مصر وسيما أنه أول مؤتمر يعقد في جامعة حضرموت متعلق بأمراض الجهاز الهضمي والكبد ، استفدنا من الأساتذة الشيء الكثير في مجال تشخيص وعلاج أمراض الجهاز الهضمي والكبد ، والشكر موصول لقيادة الجامعة التي راهنت على تنظيم المؤتمر عبر أساتذة وطلاب مخلصين في اللجنة التحضيرية للمؤتمر وكلية الطب بجامعة حضرموت بشكل عام.

إنشاء قاعدة لمخرجات المؤتمر

الدكتور فهمي عمر عرم – نائب رئيس اللجنة التحضيرية أستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة حضرموت– قال : إن الورشة ستمثل فرصة ممتازة للكادر الطبي المحلي للاستفادة من الخبرات العربية التي ستشارك في المؤتمر، مضيفا أن الورش شهدت تنفيذ عدد من العمليات النوعية المجانية لجراحة المناظير. وأضاف أننا نهدف إلى إنشاء قاعدة لمخرجات المؤتمر من خلال وضع خطط تشخيصية وعلاجية لأمراض الجهاز الهضمي وفي الجانب الآخر توفير حاجة كوادرنا من التدريب والتأهيل عبر ورش عمل وكورسات تدريبية في جانب التدخل بالمناظير.

وأضاف د.عرم أن الورشة شهدت أجراء قرابة ست عشرة عمليات مناظير للجهاز الهضمي العلوي والسفلي وحقن دوالي ومناظير تداخلية أجريت من قبل الدكتور محمد الظفري رئيس مركز المناظير بمستشفى الثورة ومعه الدكتور مختار الشرجبي والدكتور رضا الأعجم والدكتور أحمد السومحي والدكتور محمد باجبير والدكتور عبدالله اليماني والدكتور فهمي عرم،تم نقلها عبر الفيديو إلى غرفة أخرى داخل مستشفى ابن سيناء حضرها مجموعة من طلبة كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة حضرموت.

عمليات نوعية

الدكتور عبدالله صالح اليماني – اختصاصي جراحة عامة عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر– أوضح أن ورشة المناظير شهدت عمليات هي الأولى من نوعها في مستشفى ابن سيناء وهي عمليات تستخدم فيها المناظير لفتح الإنسدادات في القنوات المرارية التي قد تتأثر بحجر أو ورم سرطاني ، منوها أن من أهم منجزات هذا المؤتمر اهتمامه بخدمة المرضى وعدم الجلوس في قاعات المؤتمر فقط فالعمليات أسهمت في تخفيف معاناة المرضى من السفر إلى خارج المحافظة.

أمين محلي صعدة يلتقي ممثل منظمة العون الإنسانية

■،، صعدة/سبأ

ناقش أمين عام المجلس المحلي بمحافظة صعدة محمد عيظة العماد خلال لقائه أمس مندوبي منظمة العون الإنسانية والتنمية باليمن الدكتور عبدالله ياسين المهدي، والتيجاني عمر آلية تنفيذ المشروع الصحي في المستشفى الجمهوري بمدينة صعدة والذي تموله المنظمة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية بجدة.

ويشمل المشروع توفير كوادر أخصائية ثابتين وكوادر زائرة إضافة إلى إقامة مخيم طبي عيون متخصص في إجراء العمليات الجراحية كما سيتم إقامة ست دورات للتوعية والتثقيف الصحي والبيئي وخمس دورات للكوادر الفنية من الأطباء المساعدين والقابلات بالمحافظة.

وخلال اللقاء أكد الأمين العام للمجلس المحلي بصعدة على أهمية هذا المشروع لما له من مردودات إيجابية في الرفع بمستوى الخدمات الطبية في المستشفى الجمهوري بصعدة.

منوها بحاجة المستشفى لمثل هذه المشاريع الصحية التي سيستفيد منها الكثير من المرضى.

حضر اللقاء وكيل المحافظة المساعد صالح مبخوت ومدير عام مكتب حماية البيئة بالمحافظة عابد طاووس ونائب مدير مكتب الصحة عبدالله مطهر.

محلي حضرموت يناقش خطته الجديدة لتطوير الخدمات وتوسيعها

■،، المكلا/سبأ

ناقش المجلس المحلي في محافظة حضرموت في اجتماعه أمس برئاسة محافظ المحافظة رئيس المجلس سالم الخنبشي عدداً من الموضوعات المتعلقة بخطط اللجان التخصصية بالمجلس ومشروع خطة السلطة المحلية بالمحافظة للعام الجديد ٢٠١١م.

كما ناقش المجلس عدداً من القضايا والمواضيع المتعلقة بالحالة الأمنية ونشاط الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي ومستوى الخدمات التي تقدمها مؤسسات المياه والصرف والصحي والاتصالات والكهرباء والاطلاع على حجم التوسعات لتغطية وتأمين هذه الخدمات والارتقاء بمستواها بما يلبي احتياجات المواطنين ومواكبة عملية التطوير المستمر في الجوانب العمرانية والاقتصادية.

واستعرض الاجتماع تقريراً من مدير أمن حضرموت العميد عمر بامشموس حول الحالة الأمنية في مديريات الساحل خلال العام الماضي والأيام القليلة الماضية من العام الحالي والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار والحفاظ على استتباب السكينة العامة في المجتمع ومكافحة الجريمة والتهريب وأعمال التخريب والإرهاب والتصدي للخارجين عن القانون ولمن تسول له نفسه الإضرار بالنسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية وإقلاق سكينة المجتمع وخلق الفوضى وتعكير صفو الحياة الآمنة للمواطنين.

دورات تعريفية بمكافحة الحرائق والاسعافات الأولية ومخاطر الكوارث بعدن

■،، عدن/سبأ

بدأت أمس بمحافظة عدن دورة تدريبية في مجال مكافحة الحرائق بمشاركة ٣٠ مشاركة من منتسبات الشرطة النسوية بأمن المحافظة، ينظمها بفرع مصلحة الدفاع المدني بالمحافظة.

تتلقى المشاركات في الدورة على مدى خمسة أيام محاضرات نظرية وتطبيقية حول وسائل مكافحة الحرائق دون حدوث خسائر وطرق تقديم المساعدة اللازمة للمتضررين إلى جانب التعريف والتوعية بالوسائل الحديثة لمواجهة الكوارث الطبيعية وطرق تقديم الخدمات والمساعدات المتعلقة بالايواء والخدمات الطبية والغذائية واسعاف المصابين.

وكان مدير فرع مصلحة إدارة الدفاع المدني بعدن العقيد محمد عبده حيدر أوضح أهمية الدورة في تنمية مهارات المشاركات في مكافحة الحرائق بما يمكنهن من أداء مهامهن بالمستوى المطلوب.

من جهة اخرى بدأت أمس بمحافظة عدن دورة تدريبية في مجال الاسعافات الأولية ينظمها فرع جمعية الهلال الاحمر بالمحافظة.

ويتلقى ٣٥ متدربا ومتدربة من انصار ومتطوعي الهلال الأحمر اليمني في الدورة على مدى أسبوعين محاضرات تعريفية بطرق الاسعافات الأولية وأساليب الانقاذ والايواء وتضميد الجروح واصابات الكسور بأنواعها وانقاذ حالات الغرق وتقديم الإرشادات لمرتادي السواحل اليمنية بعدم التعمق في السباحة.

يرافق الدورة أنشطة تطبيقية في فرع جمعية الهلال الأحمر بهدف رفع مستوى مهارات المشاركين في الدورة بالمجال المذكور.

كما بدأت أمس بمحافظة عدن ورشة عمل لتقييم الاضرار والخسائر ضمن برنامج تقوية النظام الوطني للتخفيف من مخاطر الكوارث والانتعاش من آثارها في اليمن تستمر أربعة أيام.

يشارك في الورشة التي ينظمها الصندوق العالمي للتخفيف من الكوارث بالتعاون مع البنك الدولي ٣٠ متدربا يمثلون وزارات الصحة العامة والتخطيط والتعاون الدولي والأشغال العامة والمالية والهيئة العامة للابحاث وعلوم البحار والاحياء المائية والشركات الخاصة بعدد من محافظات الجمهورية.

وتهدف الورشة إلى التعريف بمفهوم منهجية تقييم الاضرار والخسائر وتعزيز القدرات الوطنية في اليمن في إجراء تقييم الاضرار والخسائر في اعقاب الكوارث الطبيعية.